



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

Dr. Abdul Razzaq Fayyad Ali Al-Jubouri.

Tikrit University/ Faculty of Education\
Department of Arabic Language.

Kawther Khamies Dlyan
Ministry of Education

* Corresponding author: E-mail :
dr.abdulrazag67@gmail.com

الهاتف 009647702097723

Keywords:

Village
City,
Binary,
Sura Yusuf,
Transformation

ARTICLE INFO

Article history:

Received 1 Mar. 2020

Accepted 9 Nov 2020

Available online 31 Mar 2021

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

The Bi-village and city in sur :(Yusuf_alhajr_Alankabot_Ys_alkahf) A B S T R A C T

The study begins with an important issue in the study of qur'anic miracles, which reveals the secrets of Qur'anic expression, the editing of Qur'anic texts from the constraints of time and space, and the realization of the meanings and dimensions of the Qur'anic words, it focuses on the semantic side of the Qur'anic words, and highlights the Qur'anic discourse that diagnoses events, and portrays it to the reader wherever it is portrayed, each word expresses its own meaning. The word "village and city" in the Qur'an had a great deal of talk that was clearly highlighted in the events of the Qur'anic stories, which saw a greater presence in the verses of the Holy Qur'an, and this is why we have chosen this title of the dual village and city in Sur: (Yusuf, Alhajr, Alankabot, Yassin, Alkahf).

The study aims to show the greatness of the Holy Qur'an and the multiplicity of its meanings and has expanded the hadith in taking words of different meanings with the pairing of words for the occasion of the Qur'anic context, and to discuss the duality of the village and the city in the specified wall and discuss the secrets of the Qur'anic transformation from the word village to the city, many scholars have called for denying the occurrence of tandem within the Qur'an and put forward semantics that serve the occasion of transformation.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.3.4.2021.05>

ثنائية القرية والمدينة في سور : (يوسف_ الحجر_العنكبوت _ يس _الكهف) .

أ. د عبد الرزاق فياض علي الجبوري/جامعة تكريت/كلية التربية

م. م. كوثر خميس دليان/ وزارة التربية/مديرية تربية صلاح الدين

الخلاصة:

تتعلق الدراسة من قضية مهمة في دراسة الإعجاز القرآني ، الذي يكشف أسرار التعبير القرآني ، وتحرير النصوص القرآنية من قيود الزمان والمكان، وإدراك المعاني والأبعاد التي جاءت بها الألفاظ القرآنية، فهي تركّز على الجانب الدلالي للألفاظ القرآنية، وتسلب الضوء على الخطاب القرآني الذي يشخص الأحداث، ويصوّرها للقارئ أيما تصوير، فكل لفظة تعبّر عن مدلولها الخاص. فقد كان للفظ

القرية والمدينة في القرآن الكريم حظ كبير من الحديث برز بشكل واضح في أحداث القصص القرآني الذي شهد حضوراً أكبر في آيات القرآن الكريم، وهذا ما دفعنا لانتقاء هذا العنوان ثنائية القرية والمدينة في سور: (يوسف_ الحجر _العنكبوت _ يس_الكهف).

تهدف الدراسة بيان عظمة كتاب الله وتعدد مدلولاته وقد اتسع الحديث في أخذ الالفاظ معانٍ مختلفة مع مزوجة الالفاظ لمناسبة السياق القرآني ، وبحث ثنائية القرية والمدينة في السور المحددة وبحث اسرارالتحول القرآني من لفظة القرية إلى المدينة ، فقد نادى الكثير من العلماء بنفي وقوع الترادف داخل القرآن وطرح دلالات تخدم مناسبة التحول.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَّأَنَا - طَالَمَا رَجَوْنَاهُ - الْوَاسِعَ الْفَضْلِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ كَانَ خَلْقُهُ الْقُرْآنَ نَبِيًّا مُحَمَّدٌ أبلغُ عربيٍّ، أفصحُ لسانٍ، وعلى آله أدلة الرِّشَادِ، وقادة الأَنَامِ أَمَا بَعْدُ ... فلا جرم أَنَّ القرآنَ الكريمَ يَعدُّ المعجزةَ الخالدةَ، فقد تحدَّى الله (جَلُّ جَلَالُهُ) به أربابَ البيانِ، وأمراءَ الخطابِ في أن يأتوا بمثله، قال تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ* فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة/23،24]، فعجزت الألسنة عن مجاراته، والإتيانِ بشبهِ أسلوبه وعباراته، وسيبقى القرآن سخيَّ الموردٍ، لا يَنضبُ ماؤه، ولا تغنى عجائبه، ولا تنقضي غرائبُه، ولا تنطفئُ أنواره على مرِّ العصور، وكرور الدهور؛ لما أُنمَّازَ به من تراكيب بليغة، ومعانٍ عجيبة، تكتنفها ألفاظٌ لها من قوَّةِ الفصاحة مالها، من هنا خصَّت اللغة العربيَّة بلغة القرآن، من دونَ لغاتِ العالم أجمع، إذ نزل بها القرآنُ المجيدُ.

فرق كثير من الباحثين بين القرية والمدينة في سياق ورودها في الآيات القرآنية وأختلاف دلالتها لذلك رتبنا الدراسة على مبحثين وخاتمة ومصادر ومراجع ، ففي المبحث الأول جاء بعنوان دلالة لفظة (قرية)، تضمن مفهوم لفظة (القرية) في اللغة، وفي الاصطلاح، وجدول يوضح الآيات التي وردت فيها لفظة (قرية) في القرآن الكريم، وأيضًا مفهوم لفظة (مدينة) في اللغة، وفي الاصطلاح، وجدول يبين الآيات التي وردت بها لفظة المدينة.

ودرسنا في المبحث الثاني: ثنائية لفظة القرية والمدينة في القرآن الكريم (سورة الكهف، يس، العنكبوت، الحجر، و يوسف)، متضمن لجدول وورود الثنائية (القرية، والمدينة) الآيات في القرآن الكريم، واسرار التحويل ودلالاته من القرية الى المدينة في القرآن. وأختتمت الدراسة بخاتمة بينت أهم نتائجها ، وقائمة تضمنت المصادر والمراجع.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

الباحثان

المبحث الأول

دلالة لفظة (قرية)

■ مفهوم لفظة (القرية) في اللغة:

القرية من قري، القاف والراء والحرف المعتل أصل صحيح، ويدل هذا الأصل على جمع واجتماع. ومن هذا الأصل جاءت القرية، فسميت قرية لاجتماع الناس فيها. كما يقولون: قريت الماء في المقرأة: جمعته، وذلك الماء المجموع قري، والقري هو الإحسان إلى الضيف، وكرامه من الطعام والشراب والمأوى والأمن وتلبية حاجاته ولذلك كل مكان لك به حاجة هو قرية بالنسبة إليك، والقري: جبي الماء في الحوض⁽¹⁾، وكما تقول: ((قَرَيْتُ الماءَ فِي الْحَوْضِ أَقْرِيهِ قَرِيًّا. وَقَرَى الْبَعِيرُ جَرَّتَهُ، إِذَا جَمَعَهَا فِي شِدْقِهِ قَرِيًّا. وَالْقَرَى: مَسِيلُ مَاءٍ مِنْ غَلْظٍ إِلَى رَوْضَةٍ. قَالَ الرَّاجِزُ: كَأَنَّهُ وَالْهَوْلُ عَسْكَرِي إِذَا تَبَارَى وَهُوَ ضَخْضَاحِي مَاءٍ قَرِيٍّ مَدَّهُ قَرِيٌّ وَالْجَمْعُ قَرِيَانِ، وَقَدْ جَمَعُوا قَرِيًّا أَقْرَاءَ، كَمَا جَمَعُوا طَوِيًّا أَطَوَاءَ. وَالْقَرِيَّةُ اشْتِقَاقُهَا مِنْ قَرَى الْبَعِيرُ جَرَّتَهُ، وَالْجَمْعُ الْقَرَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، إِلَّا أَنْ قُومًا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يَقُولُونَ قَرِيَّةً، فَلَعَلَّ الْجَمْعَ عَلَى ذَلِكَ))⁽²⁾.

وفي الْقَرِيَّةُ لُغَتَانِ، الْقَرِيَّةُ وَالْقَرِيَّةُ ((الْمَكْسُورَةُ يَمَانِيَّةٌ. وَمِنْ ثَمَّ اجْتَمَعُوا فِي جَمْعِهَا عَلَى الْقَرَى فَحَمَلُوهَا عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ كُسُوءَ وَكُسَى، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا قَرَوِيٌّ، وَأَمَّ الْقَرَى: مَكَّةُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ الْقَرِيَّةُ يَفْتَحُ الْقَافَ لَا غَيْرَ، وَكَسَرَ الْقَافَ خَطَأً))⁽³⁾.

وجاء في لسان العرب أن ((الْقَرِيَّةُ مِنَ الْمَسَاكِنِ وَالْأَبْنِيَةِ وَالضِّيَاعِ وَقَدْ تَطَلَّقَ عَلَى الْمَدَنِ))⁽⁴⁾، وقال ابن سيده: ((وَالْقَرِيَّةُ لُغَتَانِ الْمَصْرَ الْجَامِعُ؛ التَّهْذِيبُ: الْمَكْسُورَةُ يَمَانِيَّةٌ، وَمِنْ ثَمَّ اجْتَمَعُوا فِي جَمْعِهَا عَلَى الْقَرَى فَحَمَلُوهَا عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ كُسُوءَ وَكَسَا، وَقِيلَ: هِيَ الْقَرِيَّةُ، يَفْتَحُ الْقَافَ لَا غَيْرَ، قَالَ: وَكَسَرَ الْقَافَ خَطَأً، وَجَمَعَهَا قَرَى، جَاءَتْ نَادِرَةً))⁽⁵⁾.

وورد في كتاب "القاموس المحيط" تصريفات لفظة (الْقَرِيَّةُ)، وهي: ((أَقْرِيَّةٌ وَأَقْرَاءٌ وَقَرِيَانٌ، وَاللَّبَنُ الْخَائِثُ لَمْ يُمَخَّضْ. وَقَرِيٌّ الْخَيْلُ: وَادٍ. وَالْقَرِيَانُ: ع. وَاسْتَقَرَى وَاقْتَرَى وَأَقْرَى: طَلَبَ ضِيَافَةً. وَهُوَ مَقْرَى لِلضَّيْفِ وَمِقْرَاءٌ، وَهِيَ مِقْرَاءَةٌ وَمِقْرَاءٌ. وَالْمِقْرَاءَةُ أَيْضًا: الْقَصْعَةُ يُقْرَى فِيهَا. وَالْمَقَارِي: الْقُبُورُ. وَالْقَرِيَّةُ، كَعَنْبَةٍ: الْعَصَا، وَقَرِيَّةُ النَّمْلِ، وَأَعْوَادٌ فِيهَا فُرْضٌ، يُجْعَلُ فِيهَا رَأْسُ عُودِ الْبَيْتِ، وَعُودُ الشَّرَاحِ الَّذِي فِي عَرْضِهِ مِنْ أَعْلَاهُ، أَوْ فِي أَعْلَى الْهُودَجِ. وَكُسْمِيَّةٌ: ثَلَاثُ مَحَالٍّ بِبَغْدَادٍ))⁽⁶⁾.

ولا بد من الإشارة الى أن لفظة الْقَرْيَةُ ذات أصل ((يمانية الأصل، يقولون: إنها المصدر الجامع، وكل مكان اتصلت به الأبنية واتخذ قراراً"، وقلت إنها غير مسورة تمييزاً لها عن المدن، إذ إن "الشعوب القديمة ال تطلق لفظة مدينة إل على الْقَرْيَةُ المحصنة المسورة، وفي ضمن هذه الشعوب العرب" ((7).

■ القرية في الاصطلاح:

الْقَرْيَةُ هي: ((الأبنية التي تسجمع الناس، من قولهم: قريت الماء في الحوض إذا جمعته في "القاموس": المِصر الجَامع [في العرف: الكورة كالبلدة، والْقَرْيَةُ اسم للعمران]]⁽⁸⁾، فهي كل تجمع سكاني صغير أو كبير فهو قَرْيَةٌ. كقوله تعالى: ﴿ ذَلِكْ مِنْ أَنْبَاءِ الْفَرَى نَفْسُهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴾ [هود ١٠٠].

والْقَرْيَةُ هي: ((المعمورة الَّتِي تَقَابِلُ الْمِصر))⁽⁹⁾. وقيل إن ((الْقَرْيَةُ لا تسمى قَرْيَةً إلا بالناس فيها. والبلد يسمونها بلداً، وإن لم يكن فيها أحد))⁽¹⁰⁾.

خلاصة القول: تُعني الْقَرْيَةُ بـ((المكان الذي يعيش فيه مجتمع قليل من الناس؛ في منازل مركبة من الجدران والسقف؛ غير مسورة؛ أهلها ذوو زرع، ونخيل، وفواكه، وخيل، وشاء كثير، وابل، ويكون فيها قَرْيٌ لمن يمر بها. ويؤيد ما ذهب إليه الباحث ما أورده أهل التاريخ والسير وعلماء الاجتماع، وهم يتحدثون عن المجتمع العربي القديم، وفيما يأتي بيان ذلك: فقد قلت إن الْقَرْيَةُ هي المكان الذي يعيش فيه مجتمع قليل من الناس في منازل مركبة من الجدران والسقف، إذ "من المتعارف عليه بين الساميين من أن الْقَرْيَةَ أصغر حجماً من المدينة"))⁽¹¹⁾.

■ مفهوم لفظة (القرية) في القرآن الكريم:

ويعني بـ" الْقَرْيَةُ "⁽¹²⁾ في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا ﴾ [البقرة: ٥٨]، هنا التي أمرهم الله جل ثناؤه أن يدخلوها، فيأكلوا منها رغدا حيث شاءوا هي بيت المقدس، قاله مجاهد، و قال ابن عباس: هي أريحا وهي قَرْيَةُ الجَبَّارِينَ، وكان فيها قوم من بقية عاد يقال لهم العمالقة ورأسهم عوج بن عناق، وقيل: هي بلقا، وقال ابن كيسان: هي الشام، وقال الضَّحَّاك: هي الرَّملة والأردن وفلسطين وتدمر، وقال مقاتل: إيليا⁽¹³⁾.

وجاء لفظ قريتكَ (مرة واحدة)، قوله تعالى: ﴿وَكَايْنِ مِنَ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ أَهْلُكُنْهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ﴾ [محمد ١٣]، ومعناها: كم يا محمد من قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ وهي مكة، وأهلها أَشَدُّ بأساً، وأكثر جمعاً، وأعدَّ عديداً من أهل قَرْيَتِكَ، وأخرج الخبر عن القرية، أي كم من قَرْيَةٍ للتكثير، والمراد به أهلها ولذلك قال أهلكتناهم، كم من قوم هم أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَوْمِكَ الَّذِينَ أَخْرَجُوكَ أَهْلَكُنَاهُمْ⁽¹⁴⁾.

وورد لفظ قَرْيَتِكُمْ (مرتين)، منه قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْفُسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴾ [الاعراف ٨٢]،

وهاتان الآيتان جاءتا في قوم لوط وقد وصفوا مساكنهم بـ(قَرِيَّتِكُمْ)، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرِيَّتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ، يَغْنِي: لُوطًا وَأَهْلَ دِينِهِ، والتذكير لتغليب الذكور على الإناث، وكانت كافرة موالية لأهل سدوم وروى أنها النفقة فأصابها حجر فماتت⁽¹⁵⁾، والمؤنكات عند أهل التفسير هي قَرَى قوم لوط وقيل أنها ثلاث قَرَى وقيل إِنَّ المؤنكة كانت خمس مدائن، وقيل: كانوا أربعة آلاف بين الشام والمدينة⁽¹⁶⁾.

وجاء لفظ قَرِيَّتِنَا (مرة واحدة)، قوله تعالى: ﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشُعِيبُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرِيَّتِنَا أَوْ لَنَعُوذَنَّ فِي مَلْتِنَا قَالَ أُولَؤُ كُنَّا كَرِهِينَ ﴾ [الأعراف ٨٨]، هنا قال قوم شعيب (قريتنا) ولم يقولوا (مدينتنا)⁽¹⁷⁾، والقرية ((المَدِينَةُ الجامعة للناس لأنها تفرقت أي اجتمعت))⁽¹⁸⁾. وتعد القَرِيَّةُ أبنية غير محصنة أما المدينة فتعد أبنية محصنة.

وجاء لفظ قَرَى بدون (آل التعريف) (مرتين)، جاء لفظ القرى لعموم جمع معرفة ب (آل التعريف) (١٦) مرة، وورد لفظ القريتين (مرة واحدة) أيضًا، قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ [الزخرف ٣١]، يعني بالقريتين: مكة والطائف، وبالرجل، قال ابن عباس وقتادة هو: الوليد بن المغيرة المخزومي. وقال مجاهد هو: عتبة بن ربيعة. وقال قتادة: بلغنا أنه لم يبق فخذ من قريش إلا ادعاه. ورجل الطائف قال قتادة هو: عروة بن مسعود. وقال ابن عباس: حبيب بن عبد بن عمير. وقال مجاهد: كنانة بن عبد ياليل⁽¹⁹⁾.

▪ جدول ورود الالفاظ (القرية) في القرآن الكريم

ت	الآيات	أسم السورة
1	وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ وَسَارِعُوا إِلَى الْحَسَنِاتِ (58)	البقرة
2	أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِنَا فَأَمَاتَ اللَّهُ مَائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثْنَا قَالَ كَيْفَ لَبِثْتُ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتُ مائة عامٍ فَأَنْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَأَنْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوها لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (259)	البقرة
3	وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْذَفَّينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا (75)	النساء
4	وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ مُّجْرِمِينَ لِيَمْلِكُوا فِيهَا وَمَا يَتُكَّرُونَ إِلَّا بِأُفْسُوسِهِمْ وَمَا يَسْمَعُونَ (123)	الانعام
5	وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ (4)	الأعراف
6	وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرِيَّتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ (82)	الأعراف
7	قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَاشُعِيبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرِيَّتِنَا أَوْ لَنَعُوذَنَّ فِي مَلْتِنَا قَالَ أُولَؤُ كُنَّا كَارِهِينَ (88)	الأعراف
8	وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ (94)	الأعراف

9	وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَتَرِدُ الْمُنَافِقِينَ (161)	الأعراف
10	وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَبْعُدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ تَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (163)	الأعراف
11	فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا لِطَائِفَتِهَا إِلَّا قَوْمُ يُوسُفَ لَمَا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ غَدَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ (98)	يونس
12	وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ (82)	يوسف
13	وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ (4)	الحجر
14	وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ (112)	النحل
15	وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (58)	الإسراء
16	وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْنَا الْقَوْلُ فَنَقَرْنَاهَا تَذْمِيرًا (16)	الإسراء
17	فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَبَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَتَوْا أَنْ يُصَيِّرُوهَا فُجَدًا فِيمَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ فَاكَمَّهُ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَأْتَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا (77)	الكهف
18	مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ (6)	الأنبياء
19	وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ (11)	الأنبياء
20	وَلَوْطَا أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سُوءٍ فَاسِقِينَ (74)	الأنبياء
21	وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنْهُمْ لَا يَرْجِعُونَ (95)	الأنبياء
22	فَكَانَ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَبَقِيَ خَاوِیَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَبْرُ مُعْطَلَةٌ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ (45)	الحج
23	وَكَاذِبٌ مِنْ قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَيَّ الْمَصِيرُ (48)	الحج
24	وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا مِنْ السَّيِّئِ فَقُلُومًا يَكُونُوا يَتَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَتَرَوْنَ فُشُورًا (40)	الفرقان
25	وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ تَذْمِيرًا (51)	الفرقان
26	وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ (208)	الشعراء
27	قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةً أَهْلَهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ (34)	النمل
28	فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَبْغِضُونَ (56)	النمل
29	وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَلَتْ مَعِيشَتَهَا فَبِئْسَ مَسَاكِينُ لَمْ تَسْكُنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ (58)	القصص
30	وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشَرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ (31)	العنكبوت
31	إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْرًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (34)	العنكبوت
32	وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَاذِبُونَ (34)	سبأ
33	وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ (13)	يس
34	وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى آثَارِهِمْ مُتَقَدِّمُونَ (23)	الزخرف
35	كَانَ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا تَاصِرَ لَهُمْ (13)	محمد
36	وَكَاذِبٌ مِنْ قَرْيَةٍ عَثَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسِبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نَكْرًا (8)	الطلاق

37	وهَذَا كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكٌ مُصَدِّقٌ لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (92)	الانعام
38	ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ (131)	الانعام
39	وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (96)	الأعراف
40	أَقَامِينَ أَهْلَ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ (97)	الأعراف
41	أَوَامِينَ أَهْلَ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضَعًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ (98)	الأعراف
42	تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ (101)	الأعراف
43	ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ (100)	هود
44	وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ لِّنَ أَخْذِهِ لَمٌ شَدِيدٌ (102)	هود
45	وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ (117)	هود
46	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَقَامُوا يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ (109)	يوسف
47	وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا (59)	الكهف
48	وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا يُلْقِيَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ (59)	القصص
49	وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَىٰ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَأَيُّهَا آمِينَ (18)	سبأ
50	وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ (7)	الشورى
51	وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (27)	الاحقاف
52	مَا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَالرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا تَأْكُمُ الرُّشُولُ فَعْدُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (7)	الحشر
53	لَا يَتَذَكَّرُ أَجْمَعًا إِلَّا فِي قُرًى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جَدْرِ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ (14)	الحشر

■ دلالة لفظة (مَدِينَة) في اللغة

المَدِينَةُ في اللغة تعود في الأصل إلى "مدن"، وهذا الأصل الميم والبدال والنون ليس به الا المَدِينَةُ ، والمَدَن ((ذكر بعض أهل اللغة أنه فعل مُمات وأنه من قولهم: مَدَنَ بِالْمَكَانِ، إِذَا أَقَامَ بِهِ، وَبِهِ سُمِّيَتْ المَدِينَةُ فِي لُغَةِ هَؤُلَاءِ. وَأَنكَرَ ذَلِكَ قوم فَقَالُوا: مَدِينَةُ مَفْعَلَةٌ من قولهم: دِينْتُ، أَي مِلْكْتُ والأمة يُقَالُ لَهَا مَدِينَةُ لِأَنَّهَا مَمْلُوكَةٌ.

(ثَوْتُ وَثَوَى فِي كَرْمِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ ... مُقِيمًا عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ)

ومَدِين: اسم أعجمي، فَإِنْ اشتقته من الْعَرَبِيَّةِ فبالياء زائدة وَهُوَ من مَدَن بِالْمَكَانِ، إِذَا أَقَامَ بِهِ (20). وجاء في لسان العرب (مدن بالمكان أي اقام فيه، ومنه المدينة) (21)، وفي مختار الصحاح بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ وَمِنْهُ سَمِيَتْ (الْمَدِينَةُ) (22).

فَالْمَدِينَةُ من الإقامة، فقولهم مدن بالمكان أقام به، والمدينة هي: ((فعيلة تهمز في الفعائل، لأن الياء زائدة، ولا تهمز ياء المعاش لأن الياء أصلية... والنسبة إلى الْمَدِينَةُ مدني، للإنسان، وحمامة مدينية، فرق بين الإنسان والحمامة. وكل أرض يبنى بها حصن في أضطمتها فهو مدينتها، والنسبة إليها مدني. ويقال للرجل العالم بالأمر: هو ابن بجدتها، وابن مدينتها... وابن مَدِينَةُ أي العالم بأمرها. ويقال للأمة: مدينة أي مملوكة، والميم ميم مفعول، ومدن الرجل إذا أتى المدينة)) (23).

وَأَنَّ الْمَدِينَةَ هي: ((اسمُ مَدِينَةِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَاصَّةً، وَالنِّسْبَةُ لِلْإِنْسَانِ مَدَنِيٍّ، فَأَمَّا الطَّيْرُ وَنَحْوُهُ فَلَا يُقَالُ إِلَّا مَدِينِيٍّ وَحَمَامَةٌ مَدِينِيَّةٌ وَجَارِيَةٌ مَدِينِيَّةٌ وَكُلُّ أَرْضٍ يُبْنَى بِهَا حِصْنٌ فِي أُضْطَمَّتِهَا فَهِيَ مَدِينَةٌ، ... وَيُقَالُ لِلأمة: مَدِينَةٌ أَيْ مَمْلُوكَةٌ وَالْمِيمُ مِيمُ مَفْعُولٍ، وَمَدَنَ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى الْمَدِينَةَ)) (24).

وهمز مدائن فيه قولان، ((من جعله فعيلة من قولك: مدن بالمكان، أي أقام به، همزة. ومن جعله مفعلة من قولك دين، أي ملك لم يهمزه، كما لا يهمز معاش. وإذا نسبت إلى مدينة الرسول ((صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)) قلت مَدَنِيٍّ، وإلى مَدِينَةِ المنصور مَدِينِيٍّ، وإلى مَدَائِنِ كسرى مَدَائِنِيٍّ، للفرق بين النسب، لئلا يختلط. ومدین: قَرْيَةٌ شَعِيبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ)) (25).

■ دلالة لفظة (مَدِينَةُ) في الاصطلاح

لطالما ارتبط تعريف مفهوم الْمَدِينَةُ في الاصطلاح بمفهوم الْقَرْيَةِ ، كما يرتبط بمفهومه اللغوي، فَالْمَدِينَةُ هي: أعظم القرى، وهي كُلُّ أَرْضٍ يُبْنَى لَهَا حِصْنٌ فِي أُضْطَمَّتِهَا، وكذلك إِذَا تَمَلَّكَ وَتَنَعَّمَ فِيهَا مَدِينَةٌ (26). وكلَّ مَدِينَةٍ يَنْفَذُ فِيهَا الْأَحْكَامَ وَيَقَامُ الْحُدُودُ هُوَ وَمَصْرُ (27).

■ دلالة لفظة (مدينة) في القرآن الكريم

جاءت كلمة (المدينة) في القرآن الكريم (٤ مرة)، ففي قوله تعالى: ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَاْمَنْتُمْ بِهٖ ۚ قَبْلَ اَنْ ءَاْدَنَ لَكُمْ اِنَّ هٰذَا لَمَكْرٌ مَّكْرْتُمُوْهُ فِى الْمَدِيْنَةِ لِيُخْرِجُوْا مِنْهَا اَهْلَهَاۙ فَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ ﴾ [الأعراف: ١٢٣]، وهنا يقصد بالمدينة مصر⁽²⁸⁾.

وقوله تعالى: ﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِى الْمَدِيْنَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيْزِ تُرُوْدُ فَتْنَهَا عَنْ نَفْسِهٖ ۚ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا اِنَّا لَنَرٰهَا فِى ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ ﴾ [يوسف ٣٠]، قال البغوي بصوص لظة مدينة في هذه الآية: ((شاع أمر يوسف والمرأة في المدينة مدينة مصر. وقيل: مدينة عين شمس))⁽²⁹⁾.

وقوله تعالى: ﴿ وَكَذٰلِكَ بَعَثْنٰهُمْ لِيَتَسَاءَلُوْا بَيْنَهُمْۙ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْۙ قَالُوْا لَبِثْنَا يَوْمًاۙ اَوْ بَعْضَ يَوْمٍۙ قَالُوْا رَبُّكُمْۙ اَعَلَمْۙ بِمَا لَبِثْتُمْۙ فَاَنْبَعَثُوْۤا اَحَدُكُمْۙ يَبْرِقُكُمْۙ هٰذِهٖ ۗ اِلَى الْمَدِيْنَةِ فَلْيَنْظُرْ اَيُّهَاۙ اَرْكَىٰ طَعَامًاۙ فَلْيَاْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْۙ اَحَدًاۙ ﴾ [الكهف ١٩] (وهي مدينتهم) وهي: ((طرُسوس وكان اسمها في الجاهلية أقسوس فسموها في الإسلام طرسوس))⁽³⁰⁾.

وقوله تعالى: ﴿ وَدَخَلَ الْمَدِيْنَةَ عَلَىٰ حِينٍۭ غَفْلَةٍ مِّنْ اَهْلِهَاۙ ﴾ [القصص ١٥]، يعني بالمدينة هنا ((هي مدينة منف من أرض مصر. وقال مقاتل: كانت قرية يقال لها خانين، على رأس فرسخين من مصر. وقيل: مدينة عين الشمس، على حين غفلة من أهلها، وهو وقت القائلة واشتغال الناس بالقنولة))⁽³¹⁾.

نتبين أن ذكر لفظة المدينة يكون يقصر بها مدينة معينة كمصر مثلاً في شواهد سابقة، أو طرسوس.

▪ جدول لورود لفظة (مدينة) في القرآن الكريم:

ت	الآيات	السورة
1	قَالَ فِرْعَوْنُ ءَاْمَنْتُمْ بِهٖ ۚ قَبْلَ اَنْ ءَاْدَنَ لَكُمْ اِنَّ هٰذَا لَمَكْرٌ مَّكْرْتُمُوْهُ فِى الْمَدِيْنَةِ لِيُخْرِجُوْا مِنْهَا اَهْلَهَاۙ فَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ (123)	الأعراف
2	مِّنْ حَوْلِكُمْ مِّنَ الْاَغْرَابِ مُتَافِتُوْنَ وَمِنْ اَهْلِ الْمَدِيْنَةِ مَرَدُوْا عَلَى الْتِقَاقٍ لَا تَعْلَمُهُمْ حَتّٰى تَعْلَمَهُمْ سَمْعٰهُمْ مَّرْتَيْنٍ ثُمَّ يَرْجُوْنَ اِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيْمٍ (101)	التوبة
3	مَا كَانَ لِاَهْلِ الْمَدِيْنَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِّنَ الْاَغْرَابِ اَنْ يَتَخَلَّفُوْا عَنْ رَّسُوْلِ اللّٰهِ وَلَا يَرْغَبُوْا بِاَنْفُسِهِمْ عَنْ نَّفْسِهٖۚ ذٰلِكَ بِاَنْهُمْ لَا يُصِيْبُهُمْ ظُلْمًاۙ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْصَصَةٌ فِى سَبِيْلِ اللّٰهِ وَلَا يَطْلُوْنَ مَوْطِئًا يَغِيْطُ الْكُفَّارَ وَلَا يَتَالُوْنَ مِنْ عَدُوٍّ يُّبَايِعُوْنَ اِلَّا كَتٰبَ اللّٰهِ بِهٖ عَمَلٌ صٰلِحٌ اِنَّ اللّٰهَ لَا يُضِيْعُ اَجْرَ الْمُحْسِنِيْنَ (120)	التوبة
4	وَقَالَ نِسْوَةٌ فِى الْمَدِيْنَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيْزِ تُرُوْدُ فَتَاَهَا عَنْ نَفْسِهٖ ۚ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّاۙ اِنَّا لَنَرٰهَا فِى ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ (30)	يوسف
5	وَجَاءَ اَهْلُ الْمَدِيْنَةِ يَسْتَبْشِرُوْنَ (67)	الحجر

6	وَكذلكَ بَعَثناهُم لِيَتَساءَلُوا بَيْنَهُم قالَ قائلٌ مِنْهُم كَمْ لَيْتُمْ قالُوا لَيْتُنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمِ قالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِما لَيْتُمْ فَأَبَعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إلى المَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّها أَزكى طَعامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا (19)	الكهف
7	وَأما الجِدَارُ فَكانَ لِغُلّامَيْنِ يَتِيمَيْنِ في المَدِينَةِ وَكانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُما وَكانَ أبُوهُما صالِحًا فَأَرادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُما وَيَسْتَخْرِجا كَنْزَهُما رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وما فَعلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلكَ تاوِيلٌ ما لَمْ تُسْطِغْ عَلَيْهِ صَبْرًا (82)	الكهف
8	وَكانَ في المَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ في الأَرْضِ ولا يُصْلِحُونَ (48)	النمل
9	وَدَخَلَ المَدِينَةَ على حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِها فَوَجَدَ فيها رَجُلَيْنِ يَمْشِيانِ هَذا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَفاهَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ على الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قالَ هَذا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ (15)	القصص
10	فَأُصْبِحَ في المَدِينَةِ خائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالأَمْسِ يَسْتَصْرِحُهُ قالَ لَهُ مُوسى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ (18)	القصص
11	وَجاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصى المَدِينَةِ يَسْعَى قالَ يا مُوسى إِنَّ المَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إني لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ (20)	القصص
12	لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ المُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ في قُلُوبِهِم مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ في المَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لا يُخاورُونَكَ فيها إِلَّا قَلِيلًا (60)	الاحزاب
13	وَجاءَ مِنْ أَقْصى المَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قالَ يا قَوْمِ اتَّبِعُوا المُرْسَلِينَ (20)	يس
14	يُتْلُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إلى المَدِينَةِ لَنُخْرِجَنَّ الأَعْزَ مِنْها الأَذْلَ وَلِلَّهِ العِزَّةُ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ المُنَافِقِينَ لا يَعْلَمُونَ (8)	المنافقون

المبحث الثاني

ثنائية لفظة القرية والمدينة في القرآن الكريم

(سورة الكهف، يس، العنكبوت، الحجر، ويوسف)

▪ جدول وورود الثنائية (القرية، والمدينة) الآيات في القرآن الكريم

ت	الآية	السورة
1	﴿وقال نسوة في المدينة امرأت العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا إنا لنهاها في ضلال مبين﴾ [٣٠]	يوسف
2	﴿واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون﴾ [٨٢]	يوسف
3	قوله تعالى: ﴿وجاء أهل المدينة يستبشرون﴾ [٦٧]	الحجر
4	﴿ولما جاءت رسلنا لإبراهيم بالبشرى قالوا إنا مملكو أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين﴾ [٣١]	العنكبوت
5	قوله تعالى: ﴿واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون﴾ [١٢]	يس
6	-قوله تعالى: ﴿وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين﴾ [٢٠]	يس
7	قوله تعالى: ﴿فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا﴾ [٧٧]	الكهف
8	قوله تعالى: ﴿وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذاك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا﴾ [٨٢].	الكهف

■ اسرار التحويل ودلالته من القرية الى المدينة في القرآن

وفي سؤال الدكتور فاضل السامرائي في أحد محاضراته عن الفرق بين المدينة والقرية؟ أجاب قائلاً: ((في اللغة: إذا اتسعت القرية تسمى مدينة، والقرية قد تكون صغيرة وقد تكون كبيرة))⁽³²⁾، فتدل المدينة على مكان إقامة أهلها وسكانها المقيمين فيها، أما مكانك الذي تسكن وتقيم فيه فهو مدينة وهو أكبر من القرية، وسنتبين هذا من خلال الآيات القرآنية:

1- قال الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرْوَدُ فَتَنَّا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرِيهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [يوسف: ٣٠]، جاءت في الآية لفظة (المدينة)، يجمع المفسرين أنه يقصد بها هنا مدينة مصر، وقيل: إنها مدينة عين شمس، وأما النسوة، قال بعضهم: هن نسوة من أشرف نسوة مصر، وقالوا آخرون: هن خمس نسوة: امرأة حاجب الملك، وامرأة صاحب الدواب، وامرأة صاحب الطعام، وامرأة صاحب الشراب، وامرأة صاحب السجن، وهؤلاء النسوة هم من سكان المدينة وأهلها المقيمين فيها⁽³³⁾.

ثم تحولت المدينة نفسها إلى (قرية) في الآية التالية، قال تعالى: ﴿وَسَلِّ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ﴾ [يوسف: ٨٢]، قال ابن عباس: هي قرية من قرى مصر كانوا ارتحلوا منها إلى مصر، وهنا يقصد بالقرية مصر⁽³⁴⁾، وقال الزركشي: ((فيه وجهان: أحدهما: أن القرية يراد بها نفس الجماعة، والثاني: أن المراد الأبنية نفسها لأن المخاطب نبي صاحب معجزة))⁽³⁵⁾، وأضاف أبي السعود: ((أي مصر أو قرية بقربها لحقهم المناادي عندها أي أرسل إلى أهلها واسألهم عن القصة، والعرير التي أقبلنا فيها} أي أصحابها فإن القصة معروفة فيما بينهم وكانوا قوماً من كنعان من جيران يعقوب عليه السلام وقيل من صنعاء))⁽³⁶⁾، وهؤلاء إخوة يوسف وهم ليسو من أهل المدينة بل لهم فيها حاجة فكانت قرية بالنسبة لهم ليقتررو منها حاجياتهم والان ننظر إلى الآيات.

2- وتكرر الأمر في قوم لوط، قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ [الحجر: ٦٧].

يقصد بالمدينة هنا سدوم التي ضرب بقاضيه المثل في الجور⁽³⁷⁾، فكانوا أهلها ((مستبشرين بالملائكة فلا تفضحون بفضيحة ضيفي، لأن من أساء إلى ضيفه أو جاره فقد أساء إليه، كما أن من

أكرم من يتصل به فقد أكرم ولا تُخزُون ولا تذُلُون بإذلال ضيفي، من الخزي وهو الهوان⁽³⁸⁾، وهم أهلها وسكانها المقيمين فيها.

وجاءت في آية أخرى بلفظة القرية، قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ﴾ [العنكبوت: ٣١]، ويقصد بالقرية هنا سدوم، وأهلها يعني قوم لوط⁽³⁹⁾، وقد ((إضافة مهلكوا لم تعد تعريفاً لأنها بمعنى الاستقبال والقرية سدوم التي قيل فيها أجور من قاضي سدوم وهذه القرية تشعر بأنها قريبة من موضع إبراهيم عليه السلام قالوا إنها كانت على مسيرة يوم وليلة من موضع إبراهيم عليه السلام {إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ} أي الظلم قد استمر منهم في الأيام السالفة وهم عليه مصرّون وظلمهم كفرهم وأنواع معاصيهم))⁽⁴⁰⁾، والملائكة أرسلوا لإهلاك قوم لوط أي لهم فيها حاجة وهم ليسوا من سكانها أو من أهلها.

3- وتكرر في الأمر في سورة يس، قوله تعالى: ﴿يَا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾ [يس: ١٢]

أكثر أهل التفسير يقولون أن القرية هنا هي أنطاكية، وقال بعضهم: هي بلد من بلاد الروم، وضرب المثل هو تمثيل المثل وذكر لهم مثل حالهم من قصة أصحاب القرية، والمُرسلون رسل عيسى عليه السلام إلى أهلها، بعثهم دعاة إلى الحق وكانوا عبدة أوثان، وجدّوا في التبليغ حتى وصل إلى أبعد نقطة في المدينة مع بعدها، وإلى أقصى نقطة في المدينة مع أنها متسعة⁽⁴¹⁾.

وقوله تعالى: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾ [يس: ٢٠].

المدينة: هي القرية التي ذكرناها، وهي الأنطاكية، ذهب أكثر المُفسرين أنه كان رجل يُسمى حبيب النجار، وكان رجلاً يعبد الله في غار؛ فسمع بخبر الرُّسل فجاءهم⁽⁴²⁾، وقال البغوي: ((كان منزله عند أقصى باب من أبواب المدينة، وكان مؤمناً ذا صدقة يجمع كسبه إذا أمسى فيقسمه نصفين فيطعم نصفاً لعياله ويتصدق بنصف، فلما بلغه أن قومه قصدوا قتل الرسل جاءهم {قال يا قوم اتبعوا المرسلين}))⁽⁴³⁾، وهو من سكانها وأهلها، وهي مدينة متسعة جاء هو من أطرافها.

فالقرية التي ((ليست لها مكانة عند الناس، حينما دخلها الدعاة وتجوّلوا فيها أكرمها الله وارتفعت مكانتها بسبب وجودهم فتحولت إلى مدينة))⁽⁴⁴⁾، وذكر الدكتور فاضل السامرائي: ((من حيث الدلالة

اللغوية أصل المجيء مختلف بين الآيتين نقول مثلاً: جاء من القرية رجل بمعنى أن مجيئه كان قطعياً من القرية وهذا تعبير قطعي أما إذا قلنا: "جاء رجل من القرية" فهذا تعبير احتمالي قد يكون جاء من القرية أو يكون رجلاً قروياً ولم يجيء من القرية كأن نقول: "جاء رجل من سوريا" فهذا لا يعني بالضرورة أنه جاء من سوريا ولكن قد تعني أنه سوري. وإذا قلنا: "جاء رجل من أقصى المدينة يسعى" تحتل أن يكون من سكان أقصى المدينة وتحتل أن مجيئه كان من أقصى المدينة.

وفي سورة يس (وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى) تعني أنه جاء قطعياً من أقصى المدينة لأن مجيء صاحب يس كان لإبلاغ الدعوة لأن الرسل في السورة قالوا (وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ {17}) والبلاغ المبين: هو البلاغ الواضح الذي يعم الجميع فمجيء الرجل من أقصى المدينة تفيد أن الدعوة بلغت الجميع وبلغت أقصى المدينة ليتناسب مع البلاغ المبين⁽⁴⁵⁾.

فهناك فارق جوهر يبين دلالات بين ((مجرد التجمع المكاني، وبين المكان الذي حلت على أهله أنوار الهداية الإلهية بواسطة رسول من رسل الله سبحانه))⁽⁴⁶⁾.

وفي سورة يس عندما اتفقوا على ((الكفر أسماها أيضاً [قَرْيَةً]... عندما أسلم أحد الأشخاص، أصبحت [القَرْيَةُ] الكافرة [مَدِينَةً] فيها الكفر وفيها الإيمان، لذلك قلب القرآن الكريم التسمية فوراً وبذات الحَدَث مِنْ [قَرْيَةً] إلى [مَدِينَةً]، القَرْيَةُ التي ليست لها مكانة عند الناس، لكن حينما دخلها الدعاة وظهر فيها الصالحون وتجولوا فيها أكرمها الله وارتفعت مكانتها بسبب وجودهم فتحولت إلى مَدِينَةٍ. لذلك لم يرد في القرآن الكريم أن الله سبحانه قد أهلك [مَدِينَةً]، بل يهلك القرى الكافرة تماماً أي عندما يعم الكفر في المجتمع))⁽⁴⁷⁾.

4- وتكررت أيضاً في سورة الكهف، قوله تعالى: ﴿فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ﴾ [الكهف ٧٧].

قال الزمخشري: ((أَهْلَ قَرْيَةٍ هي أنطاكية. وقيل: الأبله، وهي أبعد أرض الله من السماء أن يُضَيِّفُوهُمَا وقرئ: يضيئوهما. يقال: ضافه إذا كان له ضيفا))⁽⁴⁸⁾، وقال الرازي: ((أَنَّ تِلْكَ الْقَرْيَةَ هِيَ أَنْطَاكِيَّةٌ... إِنَّ الْإِسْطِطْعَامَ لَيْسَ مِنْ عَادَةِ الْكِرَامِ فَكَيْفَ أَقْدَمَ عَلَيْهِ مُوسَىٰ وَذَلِكَ الْعَالَمُ لِأَنَّ مُوسَىٰ كَانَ مِنْ

عَادَتْهُ عَرَضُ الْحَاجَةِ وَطَلَبُ الطَّعَامِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ تَعَالَى حَكَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي قِصَّةِ مُوسَى عِنْدَ وَرُودِ مَاءِ مَدْيَنَ: رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ [الْقَصَصِ: 24]]⁽⁴⁹⁾.

فيقصد بالقرية أنطاكية، وقيل أبله البصرة وهي أبعد أرض الله من السماء، ومما تجدر الإشارة إليه أن موسى والعبد الصالح اتيا لحاجة وهما ليسوا من اهلها⁽⁵⁰⁾.

ووردت في آية ثانية من نفس السورة بلفظة المدينة، قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنَ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ [الكهف ٨٢].

ورد عند المفسرين أن المدينة هنا هي القرية المذكورة فيما سبق ولعل التعبير عنها بالمدينة لإظهار نوع اعتداد بها باعتداد ما فيها من اليتيمين وأبيهما الصالح قيل كان اسمُهما أضرَمَ وَصَرِيمَ، وهذان غلامان من سكان المدينة واهلها، واختلفوا المفسرون في ذَلِكَ الْكَنْزِ، قيل: أنه «كَانَ ذَهَبًا وَفِصَّةً»، وقيل: كَانَ الْكَنْزُ صُحُفًا فِيهَا عِلْمٌ، وقيل: أنه كَانَ لَوْحًا مِنْ ذَهَبٍ مَكْتُوبًا فِيهِ: عَجَبًا لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ كَيْفَ يَفْرَحُ⁽⁵¹⁾. في سورة: الكهف اعتمد القرآن الكريم على ((طبيعة السكان) في مسمياته للتجمعات السكانية، فإذا كان المجتمع [متفقاً] على فكرة واحدة أو مهنة واحدة، عندها أسماء القرآن [قريةً]، ونحن حتى الآن نقول مثلاً: القرية السياحية، القرية الرياضية. وعندما يُطلق القرآن الكريم مُسَمًّى [مدينةً] يكون المجتمع فيه الخير وفيه الشرّ، أو يكون سكّانه [أعداء] مع بعضهم...

فعندما اتفق المجتمع على [البخل] عندها أسماء القرآن الكريم [قريةً]: (إذا أتيا أهل قرية) اما عندما أضاف [العبد الصالح] إلى المجتمع البخيل [الفاسد]، أصبح المجتمع [مدينة] ولم يعد [قرية]: (وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا)... لولا هذا الالب الصالح لما كانت [مدينةً]]⁽⁵²⁾.

فأن كلمة القرية في القرآن الكريم ((اينما وردت فهي تدل على مجتمع متجانس متفق على شيء واحد (مهنة او فكر) مثل الكفر والايمان او البخل والكرم وهكذا والمدينة تدل على مجتمع خليط من الخير والشر او الكفر والايمان حسب كلام رب العالمين. ولذلك لا ينزل العذاب الا على القرى لأجتماعهم على الكفر والطغيان))⁽⁵³⁾.

وذكر الشوكاني (المتوفى: 1250هـ) في فتح القدير في تفسير هذه الآية في قوله تعالى "في المدينة هي القرية المذكورة سابقا، وفيه جواز إطلاق اسم المدينة على القرية لغة"

خلاصة القول: ((إنَّ العرب كانت لا تميز بين القرية والمدينة في كلامها أو قل هناك غموض في هذين المصطلحين فالقريةُ و المَدِينَةُ مصطلحان يطلقان بلا صفات محددة ثابتة على أي تجمع بشري في مكان ما.. القريةُ معروفة والجمع قَرَى على غير قياس، و القريةُ من المساكن والابنية والضياع وقد تطلق على المدن وفي الحديث أمرت بقريةٍ تأكل القرى وهي مدينة الرسول... و القريةُ هي الضيعة والمدينة سميت بذلك لان الماء يقرى فيها أي يجمع...))

تبين إن العرب لا تفرق كثيرا بين الكلمتين بل تطلق إحداها على الأخرى وكذلك الكتاب الكريم مجارة للغة العرب التي نزل فيها القرآن الكريم⁽⁵⁴⁾

الخاتمة

القرآن الكريم كتاب سماوي يحوي الحقيقة المطلقة نزل على سيد الكائنات محمد (صلى الله عليه وسلم) بأسلوب بليغ معجز لما فيه من وجوه اعجاز كثيرة يعجز العرب عن الإتيان بمثلا .
توصلنا من خلال مسيرتنا في البحث إلى عدة نتائج أهمها :-

- 1- اهتمت كتب القدماء بشرح لهذه المصطلحات، وبيان مفاهيمها وتتبع الألفاظ وأصلها ومردّها.
- 2- أن اللفظة القرآنية تعدد معانيها حسب المقام الكلامي الذي ترد فيه.
- 3- إن لفظة مدينة جاءت في القرآن لتدل على من سكن فيها وتمتاز بكبرها وكثر عدد ساكنيها، أما القرى فتدل على التجمعات الصغيرة والتي تكون من جنس واحد .
- 4- جاءت لفظة مدينة أحيانا لتدل على مصر وهو البلد المعروف، ولفظة مضر معناها الحد.
- 5- وقد وردت لفظة القرية في القرآن الكريم في مواضع أخرى خارج السور المحددة للبحث تدل في كل مرة على العذاب والهلاك والانتقام الإلهي ، وكذلك الظلم الاجتماعي أو أي معيار آخر فإنه كان متعلقا بالقرية أو القرى ولا يوجد ذلك في لفظة المدينة أبداً.
- 6- يطلق القرآن الكريم لفظة القرية والمدينة على مسمى واحد ، ويجوز إطلاق اسم المدينة على القرية لغةً.
- 7- للسياق دور مهم في وضع لك لفظة في مكانها المناسب .

- 1 - ينظر: العين: 204/5. جذر (قري). و مقاييس اللغة، أحمد بن فارس: 78/5. جذر (قري).
- 2 - جمهرة اللغة، ابن دريد: 797/2. جذر (قري).
- 3 - تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، 208/9. جذر (قري).
- 4 - لسان العرب: 177/15. جذر (قري).
- 5 - المصدر نفسه والصفحة نفسها، جذر (قري).
- 6 - القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي: 1324. جذر (قري).
- 7 - مفهوم القرية ودالاتها في القرآن الكريم: دراسة موضوعية، حازم حسني زيود: 3.
- 8 - الكليات، الكفوي: 735.
- 9 - دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري: 49/3.
- 10 - الإبانة في اللغة العربية، سلمة بن مسلم العوتبي الصُّحاري: 458/1.
- 11 - مفهوم القرية ودالاتها في القرآن الكريم: دراسة موضوعية، حازم حسني زيود (بحث): 3.
- 12 - جاءت القرية في القرآن الكريم (٥٦ مرة) وعلى الشكل التالي (قرية) بدون (آل التعريف) (٢٣ مره)، لفظ قرية جاء هنا لعموم الأمصار والبلدان فهي عامة، وورد لفظ القرية ب (آل التعريف) (١٠ مرات).
- 13 - ينظر: تفسير الطبري: 102/2، وتفسير الثعالبي: 201/1.
- 14 - ينظر: تفسير الطبري: 164/22. تفسير الكشاف: 320/4. تفسير النسفي: 325/3.
- 15 - ينظر: تفسير البغوي: 213/2.
- 16 - تفسير الكشاف: 126/2.
- 17 - ينظر: تفسير البغوي: 215/2.
- 18 - تفسير ابن عطية: 427/2.
- 19 - ينظر: تفسير الطبري: 592/21، 593. وتفسير البغوي: 6/218. وتفسير ابن عطية: 5/53.
- 20 - جمهرة اللغة: 683/2، 684. جذر (مدن). مقاييس اللغة، أحمد بن فارس: 5/306. جذر (مدن).
- 21 - لسان العرب، ابن منظور: 402/13. جذر (مدن).
- 22 - ينظر: العين، الخليل بن احمد الفراهيدي: 53/8. جذر (مدن)، ومختار الصحاح، الرازي: 292. جذر (مدن).
- 23 - العين: 53/8. جذر (مدن).
- 24 - تهذيب اللغة: 103/14. جذر (مدن).
- 25 - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الفارابي: 2/6. جذر (مدن). 201.
- 26 - ينظر: المحيط في اللغة، ابن عباد: 353/2. جذر (مدن). وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني: 6250/9، 6251.
- 27 - ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، التهانوي: 1557/2.
- 28 - ينظر: تفسير البغوي: 221/2. والكشاف: 141/2.
- 29 - تفسير البغوي: 488/2.
- 30 - تفسير البغوي: 185/3. وينظر: الكشاف: 710/2.
- 31 - تفسير البغوي: 526/3.
- 32 - لمسات بيانية، فاضل السامرائي (محاضرات): 58.
- 33 - ينظر: تفسير الثعالبي: 216/5، و تفسير السمعاني: 25/3.

- 34 - ينظر : تفسير البغوي:267/4. وتفسير النسفي:129/2.
- 35 - البرهان في علوم القرآن، الزركشي:148/3.
- 36 - تفسير أبي السعود:301/4.
- 37 - ينظر : تفسير البغوي:62/3. تفسير النسفي:195/2.
- 38 - تفسير الزمخشري:585/2.
- 39 - ينظر : تفسير البغوي:240/6. تفسير أبي السعود:38/7.
- 40 - تفسير النسفي:674/2.
- 41 - ينظر : تفسير السمعاني:370/4. وتفسير الزمخشري:7/4، 8. ولمسات بيانية:58.
- 42 - ينظر : تفسير السمعاني:372/4.
- 43 0 ينظر : تفسير البغوي:14/7.
- 44 - سر تحول القرية إلى مدينة في الآيات القرآنية، صالح الرويلي <https://vb.tafsir.net/tafsir28999/#.XfZbXNNvGDI>
- 45 - لمسات بيانية (محاضرات) : 756.
- 46 - سر تحول القرية إلى مدينة في الآيات القرآنية، صالح الرويلي <https://vb.tafsir.net/tafsir28999/#.XfZbXNNvGDI>
- 47 - <https://ar-ar.facebook.com/TammulatQuran/photos> لماذا- تحولت- القرية - الي-مدينة- في- ذات- الوقت فانطلقا-حتى- إذا- أتيا- أهل- قرية - استطعما- أ/634534743333808 .
- 48 - تفسير الزمخشري:737/2.
- 49 - تفسير الرازي:487/21.
- 50 - ينظر : تفسير البضاوي:289/3. وتفسير النسفي:313/2.
- 51 - ينظر : تفسير البغوي:210/3. وتفسير أبي السعود:238/5.
- 52 - <https://ar-ar.facebook.com/TammulatQuran/photos> لماذا- تحولت- القرية- الي-مدينة- في- ذات- الوقت فانطلقا- حتى- إذا- أتيا- أهل- قرية- استطعما- أ/634534743333808 .
- 53 - الفرق بين القرية والمدينة في القرآن الكريم، احمد خالد الاسدي، <https://www.kitabat.info/subject.php?id=129515>
- 54 - الفرق بين القرية والمدينة في القرآن الكريم، احمد خالد الاسدي، .

المصادر والمراجع

- Al-Quraan alkareem
 1. Anwar altanzeel wa asrar Al-Taaweel ,naser Al-Dean abo saaeed Abdullah ben omar ben Mohamad Al-sherazi Al-baydawee (almotaoafi :685 h),Almohaqq :Mohamad abd Alrahman almeraashly,Alnasher :dar eheyaa Alturath Alarabey-baeroot, Altabaa:Aloula – 1418 H.
 2. Alburhan fee ouloom Alquraan. Abo bader Aldeen Mohamad ben Abdullah ben behdar Al-rkshi (almotawafa: 794 h), almohaqq: Mohamad abo Fadil Ibraheam, altabaa:aloula ,1376 h-1957m,Alnasher: dar ehyaay Alkotob Alarabeya Eesa Albabee Alhalaby wa shorakaah.
 3. Altaareafat ,Ali ben Mohamad ben ali Alzain Alshareef Aljarjani (Almotwafa: 816 h), Almohaqq :dabtahoo wa sahaahoojamaa mena Alolamaa beaeshraf Alnasher :dar Alqotob Alelmiya bayroot – lebnon ,ALtabaa :Aloula 1403 h- 1983 m.

4. Tafseer Abee sooud = Aershad Alaqel Alsaleem Aela Mazaia Alketab Alkaream ,
abo ALsooud Alemadee Mohamad ben Mohamad ben mostafa (Almotaoafa :982 h)
Alnasher :dar aeheaa Altorath AlArabey bairoot.
5. Tafsser AlQuraan ,abo Almodhafar , mansoor ben Mohamad ben abd Aljabar ebn
ahmed Almaroozi Alsamaani Altameei Alhanafi thoma Alshafee(Almotaoafi:489
h),Almohaqeq: Yaser ben Ibraheem wa ghaneem ben Abas ben ghaneem , Alnasher:
dar Alwatan , Alriyadh – Alsoudia .Altabaa Aloula ,1418 h – 1997 m.
6. Tafseer Alnasfee (medrak Altanzeel wa haqaeq Altaweal),Abo Albarakat Abdullah
ben Ahmmmed ben Mahmood Hafedh Aldean Alnasfi (Almotawafi: 710 h) ,haqaqaho
wa kharaja Ahadeethaho :Yoysef Ali Bdewee ,rajaahoo wa qadam Lahoo:Mohyee
Aldean Deab Mstow, Alnasher : Dar Alkelm Altaieb ,Baeroot , Altabaa
:Aloulaa,1419 h-1998 m.
7. Jamee Albayan fee Taaweal Alquraan ,Mohamad ben Jarear ben Yazeed ben
Kathar ben Ghalib Alamaley ,Abo Jafar Altabarea
(Almotawafa:310 h), almohqeq:Ahmed Mohamad Shaker ,Alnasher :Moosarat
Alreesala, Altabaa Aloula, 1420 h-2000 m.
8. Aljawaher Alhasan fee tafseer Alquraan,abo Zaid Abd Alrahman ben Mohamed ben
Makhloof Althaalaby (Almotawafa:875 h), Almohqeq :Alshekh Mohamed Ali
Mouawadhwa Alshekh Adel Ahmed Abd Almawjood , Alnasher :dar
iheaaaAltorath Alaraby – Bairoot ,Altabaa:Aloula -1418 h.
9. Alsahebey fee feqeh Allogha Alarabiya wa masaelha wa sonan Alarab fee kalmha
,Ahmed ben faris ben Zakariya Alqozwini Alrazi ,Abo Alhusain (Almotawafa:395
h),Alnasher :Mohamed Ali Baidoon ,tabaa: Aloula 1418 h-1997 m.
10. Alam Altanzeel fee tafseer Alquraan =Tfseer Albadaoi ,mohyee Alsana ,Abo
mohamed Alhusain ben Masouood ben Mohamed ben Alfiraa Albahgawi Alshafei
(Almotawafa :510 h), Almohaqeq :Abd Alrazaq Almahdi , Alnasher :dar Eahaa
Alturath Alaraby – Bairoot ,Altabaa: Aloula ,1420 h.
11. Laaen Abo Abd Alrahman Alkhaleel ben Ahmed ben amro ben Tameem
Alfaraheedi Albasri (t 170),Almohaqeq :D.Mahdee Almakhzoomi,D> Ibraheem
Alsamerai,Alnasher :dar wa maktabat Alhilal .
12. Alain ,Abo Ahmad Alkhaleel ben Ahmed ben Amro ben tameem Alfaraheedee
Albasree (t 170),Almohaqeq :D.Mahdee Almakhzoomee D.Ibraheem
Alsameraaee,Alnasher :dar wa maktabat Al-helal.
13. Alkashaf an haqaeq ghomood Altanzeel ,Abo qasem Mahmood ben Amro ben
Ahamed ,Alzamkhashry jar Allah (t:538 h), Alnasher :dar Alketab Alaraby-bairoot
,Altabaa:Althalitha -1407 h.
14. Alkoliat moujam fee mostalahat waalfourooq Al-loghaweeaa,Ayoob ben Moosa
Alhusainee Alquraemee Alkoofee ,Aboo Albaqaa Alhanafee (Almotawafee:1094
h),Almohaqeq :Adnan Daroeesh – Mohamad Almasry ,Alnasher Moasasat Alresala
– bairoot.
15. Lisan Alarab ,Mohamad ben mokaram ben Ali ,Abo Alfadhil ,Jamal Aldeen abn
Mandhoor Alansary Alrooayfee Alefreeqi (t711 h),Alnasher :dar sader -Bairoot
,Altabaa :Althalitha – 1414 h.
16. Mafateeh Alghaib :Altafsser Alkabeer ,Abo Abdullah Mohamad ben Omar ben
Alhasan ben Alhusain Altamimee Alrazi Almolaqb bi Fakher Aldean Alrazi khateab
Alrai (t606 h) ,Alnasher :dar Iheaaa Alturath Al-Araby – Bairoot ,Altabaa :Alhalitha
– 1420 h.

17. Lamsat baianeea ,Fadhil ben saleh ben Mahdee ben Khaleel Albadree Alsmeraee , Aadh lelshamila :Abo Abd Almoezz ,(haddha tafreegh lelhalaaqat ,wa feeh eakhtilaf wa zeeyada an Alketab Almatboo Benafs Alesm).
18. Almoharer Alwajeez fee Tafseer Alketab Alazeez , Abo Mohamed Abd Alhaq ben Ghalib ben Abd Alrahmen ben Tamam ben Atiya Alandalusiy Almehrabiy (Almotawafi :542 h),Almohaqeq :Abd Alsalam Abd Alshafi Mohamad ,Alnasher :dar Alkotob Alilmia – Bairoot Altabaa :Aloula – 1422 h.
19. Maqaees Allogha ,Ahmed ben Faris ben Zakaria Alquzwini Alrazee ,Abo Alhusain (t 395 h), Almohaqeq :Abd Alsalam Mohamed Haroon , Alnasher :dar Alfeker ,Aam Alnasher :1399 h – 1979 m.
20. Maousooaat kashaf Isteelahaat Alfonsoon wa Aloulloom ,Mohamed ben Ali abn alqadhee Mohamed Hamed ben Saber Alfarqaouee Alhanafee Altahnawee (Almotawafa :faad 1158 h),Taqdeem waIshraf wa Morajaat D.Rafeeq Alajam ,Tahqeeq :D.Ali Dahrooj , Naqel Alnass Alfarisee Ela Alarabia :d.Abdullah Alkhalidee , Altarjama Alajnabiya : D.Gorge Zenany ,Alnasher :Maktabat Lebanon Nasheron – Bairoot ,Altabaa :Aloula – 1996 m.

البحوث والمجلات

1. lematha-tahawalat-alqaria-ela-madina-fi-that-alwaqt fantalaka-hata-etha-atya-ahl qaria-estatama-ahlha \634534743333808\
<https://arar.facebook.com/TammulatQuran/photos/>
2. Alfarq bayn alqarya wa almadina fi alquraan alkareem , ahmed Khaled alasdy
[https://www.kitabat.info/subject.php?id=129515.](https://www.kitabat.info/subject.php?id=129515)
3. ser tahawol alqarya ela madina fi alayat alquraania, saleh alroili
[https://vb.tafsir.net/tafsir28999/#.XfZbXNNvGDI.](https://vb.tafsir.net/tafsir28999/#.XfZbXNNvGDI)
4. mafhom alqarya wa dlaltha fi alquraan alkareem, derasa mawdoia, hazem hosni ziod, kesm alfeqeh wa alqanon -kolyat alhoqoq- aljamiaa alarabia alamerchia, majalat aljakaa alarabia alamerchia le albohoth. Mojalad 2, aladad 2, 2016